لغة – كلام الاستلام: 2026/09/10 القبول: 2026/11/07 النشر: 2026/11/26

الدّلالة الحرفية والدّلالة الإيحائية للأمثال الشعبية الجزائرية

✍ فاطمة مهدي
جامعة أحمد زبانة غليزان /الجزائر
fatima.mehdi@univ-relizane.dz

ملخص البحث

إنّ المثل الشعبي لا يقلّ أهمية عن بقية الأشكال الأدبية الشعبية لما يحمله من دلالات و إيحاءات تنمّ عن مستوى فكري وثقافي معيّن للأمّة التي أنتجته، وهذا بدوره يكشف عن خاصية لغوية بارزة وهي تضمّنه لدلالات مباشرة لا تخرج عن الإطار الحرفي للمثل الشعبي ودلالات أخرى قد لا يؤدّي إليها التركيب اللغوي للمثل بل هي ما يوحي إليه من معان إضافية و انزياحات دلالية.

وبناء على ذلك فإننا نطرح الإشكال الآتي وهو: ماهي الحمولة الدّلالية للمثل الشعبي عموما والجزائري خصوصا؟

إنّ الهدف من ورقتنا البحثية في هذا الموضوع هو الكشف عمّا تحمله الأمثال الشعبية الجزائرية من دلالات تكشف عن هوية وثقافة هذه الأمة وترسخ القيم والمبادئ الوطنية في شعبها. وهذا ما سنحاول الوقوف عليه وبيانه من خلال نماذج تطبيقية عن أمثال شعبية جزائرية.

الكلمات المفتاحية: المثل الشعبي، الدلالة الحرفية، الدلالة الإيحائية، الانزياح، المعنى.

LOUGKA - KALAM Reçu le: 10/09 / 2026 Accepté le: 07/11 / 2026 Publié le: 26/11 / 2026

The Literal Sense and the Connotative Dimension in Algerian Popular Proverbs

✍ Mehdi fatima
fatima.mehdi@univ-relizane.dz
University of Relizane ahmed zabana .Algeria

ABSTRACT:

The proverb holds a particular significance. Proverbs carry symbolic meanings and connotations that reveal the intellectual and cultural levels of the society that produced them. Moreover, they demonstrate a salient linguistic feature: the coexistence of literal meanings confined to the direct expression of the proverb, and additional figurative or implied meanings that arise from semantic shifts beyond the surface structure of the text.

Accordingly, the guiding question of this study is: What is the semantic load of proverbs in general, and Algerian proverbs in particular? The objective of this research is to highlight the meanings encoded in Algerian proverbs, which not only reveal the identity and culture of the nation but also reinforce national values and principles within its people. This will be explored through the analysis of selected Algerian proverbs as illustrative examples.

KEYWORDS: Proverb, Literal Sense, Connotative Meaning, shift, meaning

1.مقدمة:

تعدّ الخطابات الأدبية الشعبية أو ما يصطلح عليه بالأدب الشعبي بالنسبة إلى أيّ أمة بمثابة الذاكرة بالنسبة للإنسان، إذ لا يمكن لأيّ شخص أن يحيا بدون ذاكرة لأنه حتما سيفقد هويته في الماضي والحاضر، وكذلك الأمر بالنسبة للأدب الشعبي الذي يعتبر سجلا تاريخيا لأي مجتمع من المجتمعات، بل هو ذاكرة حية لكل الشعوب يعكس ثقافتهم وبيئتهم وحياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويخلد ذكرهم عبر التاريخ، وهو أحد مقوماتهم القومية التي حاول الاستعمار أن يمحوها بشتى الأشكال - وبخاصة الشعوب التي عانت من الاستعمار - لذا فإن "إحياء التراث الشعبي، هو إحياء للأمة بعد أن طمس عن عمد وعن قصد في بعض أدوار التاريخ، وعن جهل وازدراء بقيمته في أدوار أخرى من خلال الحكم عليه من منظور فكري متعسف، بإحالته إلى شبه وثن، لا قيمة له ولا علاقة له بحاضر الأمة ومستقبلها"**(عيقون،2005، الصفحة 230)**.

ونظرا لهذه الأهمية التي يحظى بها الأدب الشعبي فقد انكب عليه الباحثون بالدراسة والتحليل من أجل معرفة ما يتضمنه هذا الأدب من دلالات تاريخية و سياسية و اجتماعية وثقافية تُنم عن مقومات مجتمع بعينه، فهو بمثابة الوعاء الذي يحفظ التراث الإنساني و القومي في ظلّ عصر خيّم عليه انصهار الثقافات و المجتمعات وتداخلها في بوتقة واحدة بعيدا عن إرادة الشعوب مما يؤهل الأدب الشعبي لأن يكون في مرتبة لا تقل في أهميتها عن مرتبة الأدب الفصيح الذي يميز أمة عن أمة و ثقافة عن ثقافة بل و حضارة عن حضارة، و في هذا من الدلالة ما يكفي بأن يكون الأدب الشعبي متضمنا لأجناس أدبية على غرار قسيمه الأدب الفصيح من قصة وأسطورة، وخرافة و أحجية و ألغاز و أمثال شعبية، فهو بهذا قناة ناقلة لثقافات الشعوب وعاداتها و أعرافها.

ولأن الأدب الشعبي مادة واسعة و متشعبة اخترنا الحديث عن الأمثال الشعبية لكثرة تداولها بين الناس على أصنافهم، و ذلك بغية الكشف عن الخصائص اللغوية التي يمتاز بها المثل عن غيره من الأجناس الأدبية الشعبية الأخرى، و لتبيان ما يحمله من دلالات خفية غير دلالاته الحرفية.

بيد أننا يحسن بنا في هذا المقام أن نعرج أولا على ما لا بد منه و هو مفهوم المثل الشعبي وخصائصه وأهميته.

2. مفهوم المثل الشعبي وخصائصه:

1.2 مفهوم المثل الشعبي :

المثل في مفهومه العام هو قول موجز بليغ شاع استعماله بين الناس و توارثته الأجيال، له **مورد** هو أصل الواقعة التي قيل فيها المثل، و **مضرب** هو المناسبة التي تستدعي ضرب المثل فيها.

و للمثل تحديدات متعددة لا بأس أن نذكر بعضا منها و هي :

عرّف الفارابي المثل بقوله : " المثل ما ترضاه العامة و الخاصة في لفظه و معناه، حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء و الضراء و استدروا به الممتنع من الدر. و وصلوا به إلى المطالب القصية وتفرجوا به عن الكرب و المكربة. وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة "**(الفارابي، 1947، الصفحة74)**.

فالمثل عند الفارابي هو قول يفهمه عامة الناس يعكس حاجاتهم الشخصية حيث يلجأون إليه كوسيلة للتعبير عن أشياء قد لا يمكنهم التعبير عنها مباشرة إلا بصعوبة بالغة.

و عرّفه الراغب الأصفهاني بقوله : " المثل عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء آخر، بينهما مشابهة، ليبين أحدهم الآخر و يصوره ".**(الأصفهاني، 2012، الصفحة511)**.

و ذكر السيوطي في كتابه المزهر تعريف المرزوقي للمثل قوله : " المثل جملة من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسلة بذاتها، فتتسم بالقبول، و تشتهر بالتداول، فتنقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها و عما يوجبه الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك تضرب و إن جهلت أسبابها التي خرجت عليها "**(السيوطي، 2009، الصفحة337)**.

فالمثل إذا هو قول موجز يضرب في أحوال مماثلة لمورده الأصلي على سبيل المشابهة بين المناسبتين.

و قد عرفه الميداني في كتابه " **مجمع الأمثال** " بقوله : " أربعة أحرف سمع فيها فَعَل وفِعْل، و هي مَثَل و مِثْل، و شَبَه و شِبْه، و بَدَل و بِدْل، و نَكَل و نِكْل، فمَثَل الشيء و مِثْله و شَبَهه وشِبْهه، ما يماثله و يشابهه قدرا و صنعة ... فالمثل ما يمثَّل به الشيء أي يشبَّه ... فصار المثل اسما مصرحا لهذا الذي يضرب ثم يرد إلى أصله الذي كان له من الصفة، فيقال مَثَلُك ومَثَل فلان أي صفتك و صفته ... ولشدة امتزاج الصفة به صح أن يقال جعلت زيدا مثلا، والقوم أمثالا "**(الميداني، 1955، الصفحة06)**.

إنّ الذي نلمسه في تعريف الميداني للمثل أنه مزج بين التعريف اللغوي و التعريف الاصطلاحي حيث انطلق من جذر المادة (م. ث. ل) و ما يدل عليه ليصل إلى المعنى الاصطلاحي لها و هو ما تعارف عليه العامة من استعمال هذه اللفظة.

فإذا كان المثل في الأدب الفصيح بهذا المفهوم فإن المثل الشعبي في عمومه لا يكاد يخرج في دلالته عن المثل الفصيح إلا ما كان له صلة ببعض الخصائص و التفصيلات التي وضعها الدارسون و المحدثون باعتبارها قيودا و تميزات تجعل من المثل الشعبي متفردا بها، و عليه يمكننا تعريف المثل الشعبي بأنه أسلوب " من أساليب الفلكلور العريقة تردد خلاصة التجربة اليومية و أن الإبداع في صياغة الأمثال يكمن

في إبداع أفراد في الأصل، و لكن جمهرة الشعب و العامة هم الذين أذاعوها و روجوها و تواتروها "**(كراب، 1967، الصفحة36)**.

فالمثل الشعبي هو قول سائر بين عامة الناس تستعمل فيه اللغة الدارجة بينهم دون قيود و هو خلاصة تجاربهم التي مروا بها فصاغوها في تلك العبارات القصيرة بأسلوب يفهمه العامة، و قد يكون المثل الشعبي مرتبطا بحكاية أو بحادثة وقعت قيل فيها هذا المثل و هي مورده أي أصل القول فيه ثم تصبح متداولة في كل حكاية أو حادثة تشبه ذلك المورد الأصلي فيضرب فيها هذا المثل للمناسبة و المشابهة بين الحادثتين.

كما قد يكون المثل الشعبي ذا طابع إرشادي و وعظي دون أن يرتبط بمورد في الأصل، بل الغرض منه التعليم و الإرشاد وفقا للموقف الذي يقال فيه.

2.2 بنية المثل الشعبي و خصائصه:

لقد سبق القول في مفهوم المثل الشعبي إنه قول موجز فهو يتركب من جملة أو أكثر للتعبير عن خلاصة تجربة عاشها أناس في وقت ما، و يؤدّى هذا المثل بصيغتين إحداهما الصيغة العامية القريبة من العربية الفصحى التي تكاد تتحرر من قيود القواعد النحوية.

والصيغة الثانية هي صيغة عامية تختلف عن العربية الفصحى في استعمال بعض المسميات و في مجال نطق بعض الأصوات إلا أنها تحافظ على بناء الجملة العربية ونظامها**(عيلان، دت، الصفحة، 89)**.

و يتخذ المثل صورتين لغويتين : الأولى تتضمن معناه في جملة واحدة و أمثلتها كثيرة نذكر منها : " **زواج ليلة تدبيرو عام** "، " **كية النسا ما تتنسى** "، " **الطمع يفسد الطبع** ".

و الصورة الثانية للمثل الشعبي هي أن يتركب من جملتين فأكثر بفواصل إيقاعية، نذكر منها على سبيل المثال : " **الخدمة مع النصارى، ولا لقعاد خسارة** "، " **جا يسعى، ودرتسعة** "، " **كل طيريلغى بلغاه، وكل ماء يسبح في مجراه** ".

ويمتاز المثل الشعبي بلغته السلسة و ألفاظه القليلة التي تحمل الكثير من المعاني بأسلوب مسجوع يجعله سهل الحفظ و أكثر تداولا، و هو بذلك لا يختلف عن الأمثال الفصيحة، وفي هذه الخاصية يقول أبو هلال العسكري : " ولما عرفت العرب أن الأمثال تتصرف في أكثر وجوه الكلام، وتدخل في جل أساليب القول أخرجوها في أقواها من الألفاظ، ليخف استعمالها، و يسهل تداولها، فهي من أجلّ الكلام و أنبله، و أشرفه وأفضله، لقلة ألفاظها و كثرة معانيها و يسر مؤنتها على المتكلم، مع كبير غايتها، وجسيم عائدتها. ومن عجائبها إنها مع إيجازها تعمل عمل الإطناب ولها روعة إذا برزت في أثناء الخطاب، والحفظ موكل بما راع من اللفظ وندر من المعنى "**(العسكري، 2004، الصفحة، 12)**.

ومن خصائص المثل الشعبي أيضا أن له موردا و مضربا، فالمورد هو القصة أو الواقعة التي حدثت في زمن معين و كانت سببا في صياغة هذا المثل، أما المضرب فهو الواقعة التي تشبه أحداثها المورد الأصلي و بها استحضر ذلك المثل، و للتوضيح أكثر لا بأس أن نعطي مثالا عن ذلك و هو : المثل الشعبي : " **ياكل مع الذيب و يبكي مع الراعي** " و أصل هذا المثل أنه حكاية عن كلاب ماكرة استعان بها الراعي من أجل حراسة غنمه، فإذا بهذه الأغنام تتعرض لهجوم من الذئاب، فتجاهلت الكلاب فعل تلك الذئاب بدل حماية الأغنام وذلك طمعا في الحصول على ما تخلفه الذئاب من فريستها، و حينما شبعت و فرت، عادت الكلاب إلى الراعي بعواء حزين وكأنها تحاول إيهامه بأنه لا علاقة لها بما حصل للأغنام، هذا عن مورد المثل، أما عن المضرب فيقال هذا المثل في كل شخص يتصف بالخداع و النفاق من أجل تحقيق مصالحه.

تقودنا هذه الخاصية للمثل الشعبي إلى ميزة أخرى له هي أن المثل الشعبي مجهول القائل، و لا يعرف اسم صاحبه رغم العلم بالقصة أو الحادثة التي وراءه، و هذه الميزة تجعل المثل ينسب إلى الوعي الجمعي و تضمن تداوله بين عامة الناس.

و لعل أهم ما يختص به المثل الشعبي أنه يلقى لأغراض تعليمية أو وعظية أو إرشادية بأسلوب لغوي محكم و كلمات مختصرة لها دلالات إيحائية تترك أثرا في النفوس.

3. الدلالة في الأمثال الشعبية:

يتضمن المثل الشعبي دلالات مباشرة لا تخرج عن الإطار الحرفي له، و دلالات أخرى قد لا يؤدي إليها التركيب اللغوي للمثل، و هي ما يوحي إليه من معان إضافية و انزياحات دلالية تكشف عن هوية وثقافة الأمة وترسخ القيم و المبادئ الوطنية في شعبها، و هذا ما سنقف عليه من خلال نماذج من أمثال شعبية جزائرية لنحاول توضيح الدلالات التي تحملها في كلماتها و تراكيبها.

1.3 نماذج للتحليل:

لقد أخذنا الأمثال المعتمدة للتحليل الدلالي من المرجعين الآتيين: كتاب الأمثال الشعبية لقادة بوتارن، وكتاب لمثول نتاع زمان لدوار فقيرة وسيلة.

" يسرق مع السارق و يبكي مع مول الدار ".

و يضرب هذا المثل عموما في كل من يتصف بالنفاق و التظاهر بما ليس فيه، حيث إن هذا الإنسان يساعد السارق في فعلته ثم يتظاهر بالبكاء و الأسف أمام صاحب الشأن (مول الدار)، فهذا المثل يخرج عن دلالته الحرفية إلى دلالة أخرى قد لا يؤديها اللفظ الظاهر مباشرة و المتعلقة بالجانب الأخلاقي و تحديدا معاملة الناس بنيات غير صادقة و التظاهر بصفات غير صفاتهم الحقيقية، و هذا هو النفاق

بعينه. و يشبه هذا المثل الشعبي الذي كنا قد أشرنا إليه من قبل ويحمل الدلالة نفسها و هو : " **ياكل مع الذيب ويبكي مع الراعي** ".

" **خوذ بنت الناس، إذا ما لقيت الهنا تلقى لخلاص** ".

يحث هذا المثل الشعبي على ضرورة اختيار الزوجة الأصيلة التي تتحلى بالحكمة و الصبر وحسن الخلق وهذا هو المقصود من " بنت الناس " فالدلالة الحرفية لهذا التعبير تعني كل البنات دون النظر إلى أخلاقهن أو أصلهن لكن سياق هذا المثل يجعلنا ندرك أن المقصود بـ" بنت الناس " هو البنات ذوات الخلق الحسن والأصل الطيب اللواتي يتحملن مسؤولية الأسرة ويقدسن هذه العلاقة التي تربطهن بأزواجهن.

و يستحضرني في هذا المقام مثل شعبي آخر له علاقة بهذا المثل و هو : " **قص اللحم على المفصل ودي بنت الأصل** " فالظاهر من الدلالة الحرفية لهذا المثل أن له علاقة بالذبيحة وكيفية تقطيعها إذ وجب قطعها عند المفاصل كي لا يكسر عظمها، و ضرورة اختيار أحسن قطعة فيها، في حين إذا أسقط هذا المثل على سياقات أخرى مختلفة كالسياق الاجتماعي مثلا اختيار الزوجة المكافئة من حيث أصلها و نسبها، فإنه يكون ضرب هذا المثل مستساغا، ذلك أن بناء الأسرة على أسس سليمة يتوقف على حسن اختيار المرأة و إذا حصل ذلك ترتب عليه استمرار الحياة الزوجية على الرغم مما يتخللها من اختلالات و ضغوطات فإنها لا تؤثر فيها ما دام الأصل هو المرجع في تجاوز ذلك.

و من هذا التحليل يتضح لنا جليا الدلالة الإيحائية التي يدل عليها المثلان السابقان و هي ضرورة اختيار الزوجة الصالحة من أجل بناء أسرة صالحة.

" **خوذ طريق العافية ولو دايرة، و خوذ بنت العم ولو بايرة** ".

هذا المثل الشعبي لا يختلف في سياقه العام على سياق المثلين السابقين فموضوعه هو الزواج عموما رغم أن دلالته الحرفية لا توحي إلى ذلك بطريقة مباشرة و بخاصة في الشطر الأول منه " خذ طريق العافية و لو دايرة " أي الأفضل أن تسلك طريقا وعرة و غير معبدة و فيها أمن و أمان و سلامة من كل سوء خير من أن تستهويك طريق سهلة و معبدة و هي محفوفة بالمخاطر، كذلك هي الحياة الزوجية لابد من اختيار الشريكين لكل ما يحقق لهما الهناء و يضمن لهما السعادة، و لعل زواج الأقارب هو الأمثل لتحقيق ذلك لأنه مهما وقع من خلافات وعوائق في حياة الزوجين إلا أنه يمكن تجاوز ذلك بحكم القرابة بينهما و هذه هي الدلالة التي نستخلصها من الشطر الثاني للمثل " خوذ بنت العم و لو بايرة " و هي دعوة إلى زواج الأقارب حفاظا على التماسك الأسري.

" **ياكلوا في الغلة ويسبوا في الملة** ".

يضرب هذا المثل في كل من يجحد ما قدم له من خير و معروف و ينكره رغم أنه استفاد منه. و الغلة هي المحصول أو المنتوج الذي يؤكل من خيرات الأرض، و الملة هي الأصل أو الدين، و أصبح هذان اللفظان يستخدمان في غير دلالتهما الحرفية، حيث بات يستعمل هذا المثل لوصف الأشخاص الذين يعيشون على خير الآخرين و يستفيدون منهم ثم يقابلون ذلك بالشتم و الإهانة إنكارا و لؤما منهم، و ما هذا إلا لجحودهم وعدم وفائهم.

" **ما مات ما خلى ناسه يرحلوا** ".

تعود مناسبة هذا المثل إلى حياة البدو الرحل عندما يمرض أحدهم مرضا لا يرجى الشفاء منه فإنهم يمتنعون عن الرحيل و التنقل إلى مكان آخر كما هي عادتهم في ذلك و يضطرون إلى البقاء في ذلك المكان ينتظرون وفاة المريض و قد يطول احتضاره أحيانا حتى يتضجر من ذلك أحبابه فيلتفظون بهذا المثل " ما مات ما خلى ناسه يرحلوا " وهذه هي الدلالة الحرفية التي يدل عليها هذا المثل، أما عن دلالته الإيحائية فقد اتسع استعماله ليدل على ما يسببه المتردد في قضية ما من انزعاج و تذمر، و هذه الدلالة لا يمكن الوصول إليها إلا بالتأمل في السياق الذي ورد فيه المثل و كذا بكثرة التداول و الاستعمال.

" **حتى يزيد و نسموه سعيد** ".

يضرب هذا المثل للإنسان المتسرع في رسم المشاريع الجديدة و الحكم عليها قبل أن تقع. و يحضرني في هذا المقام مثل يشبهه في دلالته الإيحائية و هو " **خلوها تولد وقمطوه** " بمعنى أنه على الإنسان أن يتريث في جميع أموره و أن يتتبعها خطوة خطوة حتى يصل إلى مبتغاه و يحقق ما كان مرجوا لديه.

إنّ ما قدّمناه من نماذج تحليلية لأمثال شعبية جزائرية ما هو إلا جزء يسير جدّا ممّا تحفظه ذاكرة الشعب وتتداوله من أمثال، لكنّها لا تخرج عن كونها تجارب عاشها الإنسان وخلّدتها أمثال لا تزال تحضرنا في كل وقت وحين، تحضرنا كلما استدعاها موقف يشبه المورد الأصلي الذي قيل فيه المثل. فكثير من الناس قد يمرّ بمواقف مشابهة، فالذي يتأذّى من النّفاق والخداع يتمثل بالأمثال الشعبية الآتية:

- في الوجوه مرايا وفي الذيول امقاص.
- في الوجه مرحبا وفي الظهر مندبة
- الخطّاب ايجي رطّاب.
- ينقز الداب ويدرّق بلبردعة.
- لالّا عدوّة وحاجتها حلوّة.

- إلّي حفر حفرة لخوه طاح فيها.
- إلّي باعك بلفول بيعه بقشوره.
- ما يعجبك نوّار الدّفلة في الويدان داير ضلايل، ومايعجبك زين الطفلة حتى تشوف الفعايل.

ومن عاش موقفا يحثّه على ضرورة أن يقنع بما يملك فلا بدّ أنه سيستحضر الأمثال الآتية:

- دورو في لجيب خير من عشرة في لغيب.
- طالق ما في يدو ويتبّع ما في لغار.
- إلّي ماشبع من اللحم مايشبع من تكداد العظم.
- إلّي ما شبع من القصعة ما يشبع من لحيسها.

وأحيانا تكون الأمثال الشعبية من أجل النصح والوعظ عموما، فتستحضر في مواقف مختلفة حسب موضوعها، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- دير لخير ونساه، ودير الشر وتفكرو.
- يا مكثر لصحاب تقعد بلا صاحب.
- سال لمجرّب ولا تسال الطبيب، سال الثعلب ولا تسال الذيب.
- ألبس قدّك، خالط ندّك، وتبّع عادة باباك وجدّك.
- دير كيما جارك ولا حوّل باب دارك.
- إذا دخلت التجارة طوّل بالك، وإذا دخلت سوق النسا رد بالك.

كانت هذه بعض النماذج المتداولة لأمثال شعبية جزائرية تختلف باختلاف سياق ورودها وهي تمثّل جوانب نمطية تترجم حياة المجتمع الجزائري، وهذه الأمثال متجدّدة بتجدّد المواقف والمناسبات وتختلف دلالاتها تبعا لاستعمالها وتوظيفها في المقام الذي تضرب فيه؛ وعليه يمكننا أن نذكر هذه الدّلالات انطلاقا ممّا قدّمناه من أمثال شعبية وهي:

- **الدّلالة الاجتماعية:** إذ تستمدّ الأمثال الشعبية مادّتها من المجتمع وهي تعكس حياة الشعب اجتماعيا وأخلاقيا، فتدعو إلى التحلي بالأخلاق الحميدة وتنفّر ممّا دونها، كما أنها تحكي عادات وتقاليد مجتمع بعينه وترصد الظاهرة الاجتماعية وتعالجها كونها نتاج تجارب إنسانية.

- **الدّلالة الثقافية:** فالأمثال الشعبية تعبّر عن ثقافة شعب بعينه وتظهر في صور شتّى من قبيل طريقة اللباس والأكل ونمط العيش والمعاملة مع الغير وفي الحديث وحتى في نمط التفكير.
- **الدّلالة السياسية:** تعكس بعض الأمثال الشعبية الحياة السياسية للشعوب في حقب زمنية مختلفة أين توضح العلاقة بين الحاكم والمحكوم وما يتبعها من مواقف وقرارات تعكس الفكر السياسي.
- **الدلالة التاريخية:** تحمل بعض الأمثال الشعبية دلالات ورموزا تاريخية إذ توثق حوادث وشخصيات قد تكون حقيقية أو أسطورية أحيانا، كما تحكي في مضامينها الحروب والهجرات في حقب زمنية معينة.

4. خاتمة:

يعدّ المثل الشعبي وسيطا ناقلا لكل ما يتعلق بالجوانب الحياتية للفرد والمجتمع إلى الأجيال المتعاقبة؛ وعليه فلا غرو أن نلفي المثل الشعبي يتضمّن قضايا ذات دلالات سياسية وأخرى تاريخية فضلا عن تضمّنه لقضايا اقتصادية وفنية ودينية، وهو ما يعكس أهمية المثل الشعبي من حيث هو رافد من روافد المجتمع الذي يتبناه ويوظفه في سياقه. لذا بات من الضروي الاهتمام بهذا الجنس الأدبي والتعمق فيه وفيما يحمله من دلالات تعكس جوانب لغوية وغير لغوية في حقب زمنية مختلفة.

مراجع البحث:

1. عيقون خالد، (2005)، تماثلات الأشكال و المفاهيم في الأدب الجزائري، منشورات المجلس الأعلى للتربية (مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية)، الجزائر.
2. الفارابي، (1947)، ديوان الأدب، تح : أحمد مختار عمر، القاهرة.
3. الأصفهاني الراغب، (2012)، المفردات في غريب القرآن، دار ابن الجوزي، مصر.
4. السيوطي، جلال الدين، (2009)، المزهر في علوم اللغة، القدس للنشر و التوزيع، مصر.
5. الميداني،(1955)، مجمع الأمثال، تح : محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة.
6. كراب ألكسندر،(1967)، علم الفلكلور، تر: رشدي صالح، دار الكاتب العربي، القاهرة.
7. عيلان محمد، (دت)، محاضرات في الأدب الشعبي الجزائري، دار العلوم، عنابة، الجزائر .
8. العسكري أبو هلال، (2004)، جمهرة الأمثال، تح : أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر.

* اعتمدنا في نقل الأمثال الواردة في النماذج التطبيقة على المرجعين الآتين:

- بوتارن قادة، (دت)، تر: عبد الرحمن حاج صالح، الأمثال الشعبية الجزائرية، ، تر: عبد الرحمن حاج صالح، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- Douar Fakira, Wassila, Lemtouls enta« z »men, (proverbes anciens), TR : Amine mehrez, El Dar El Othmania, 2013.